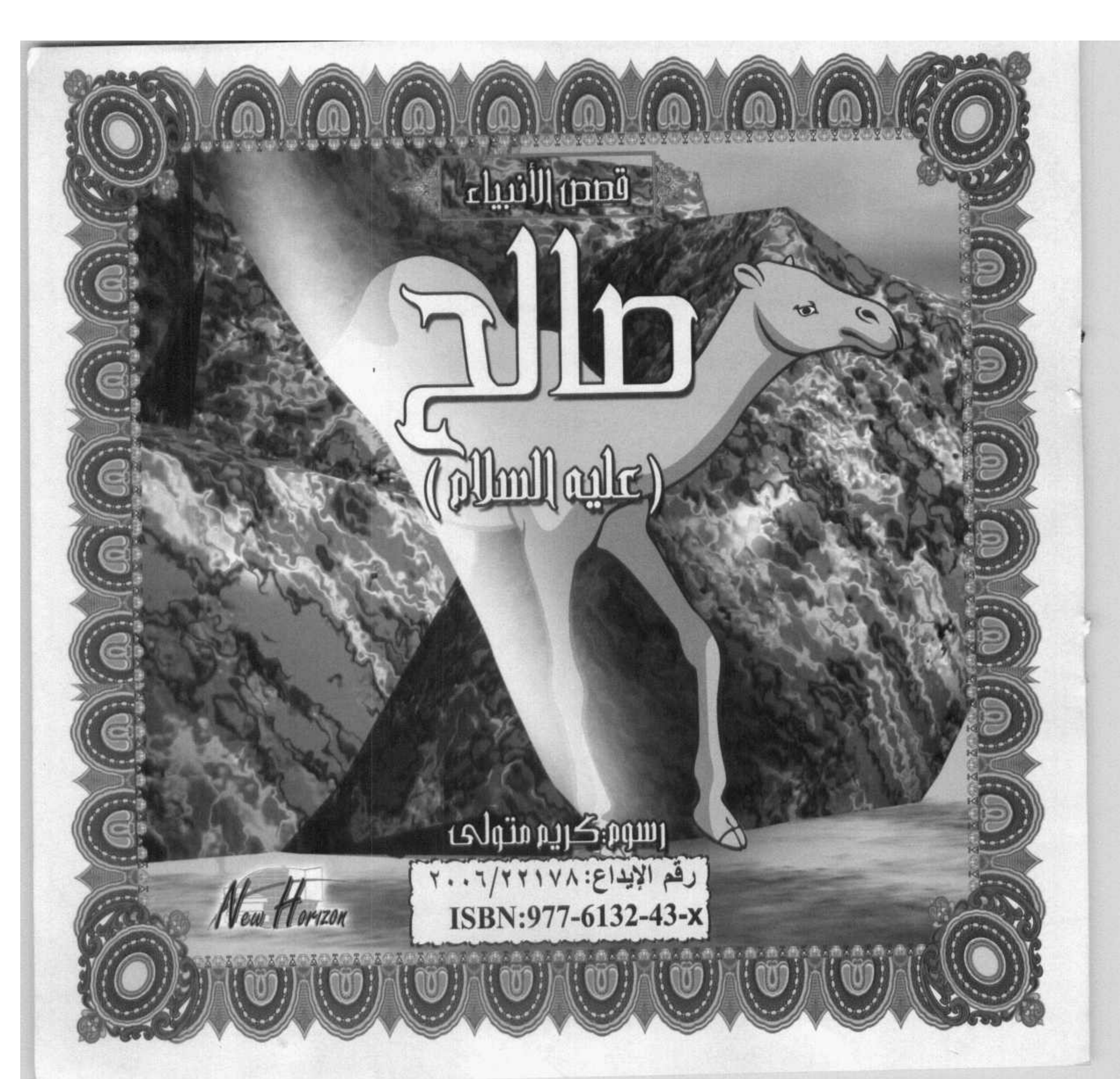
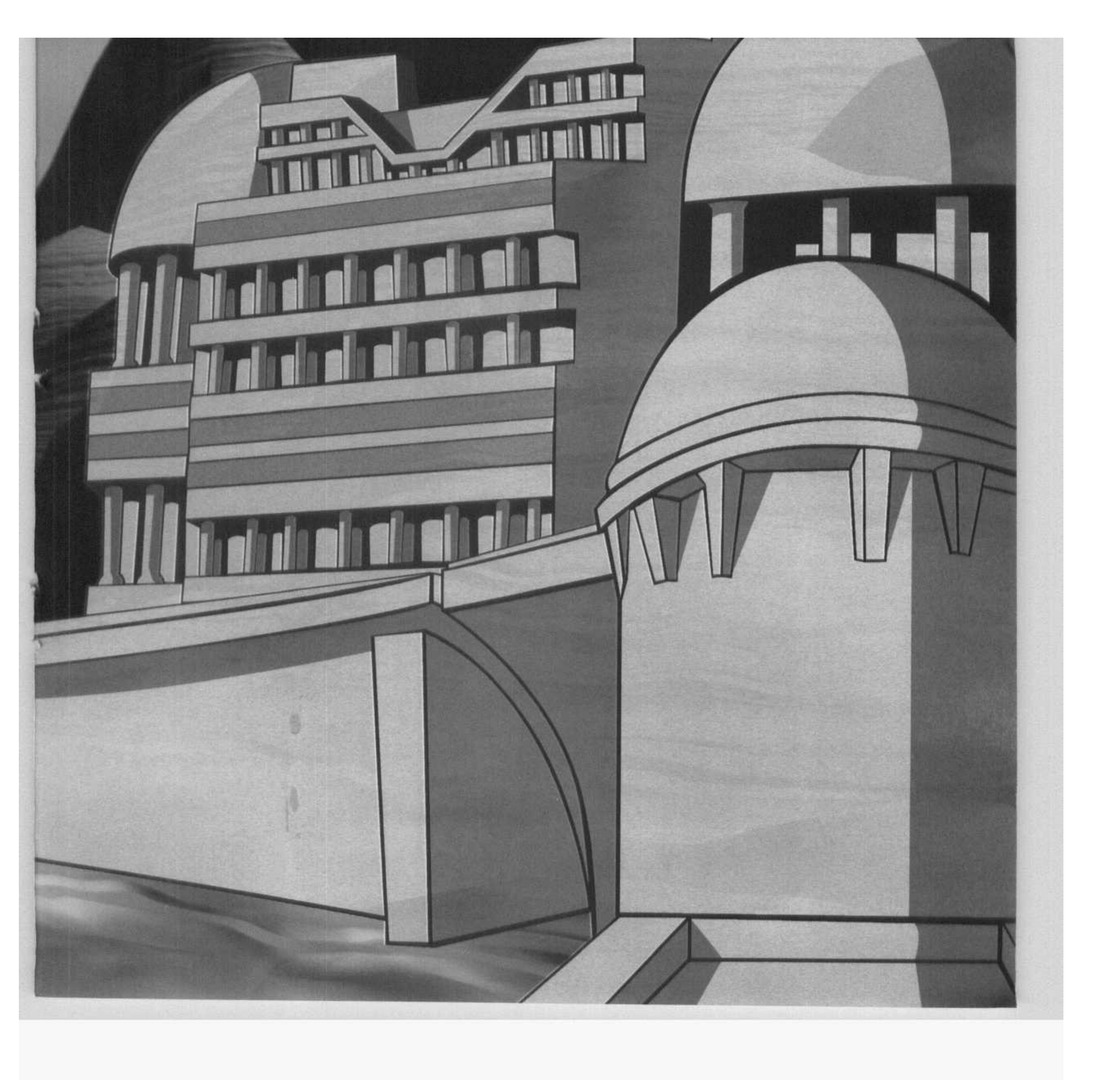
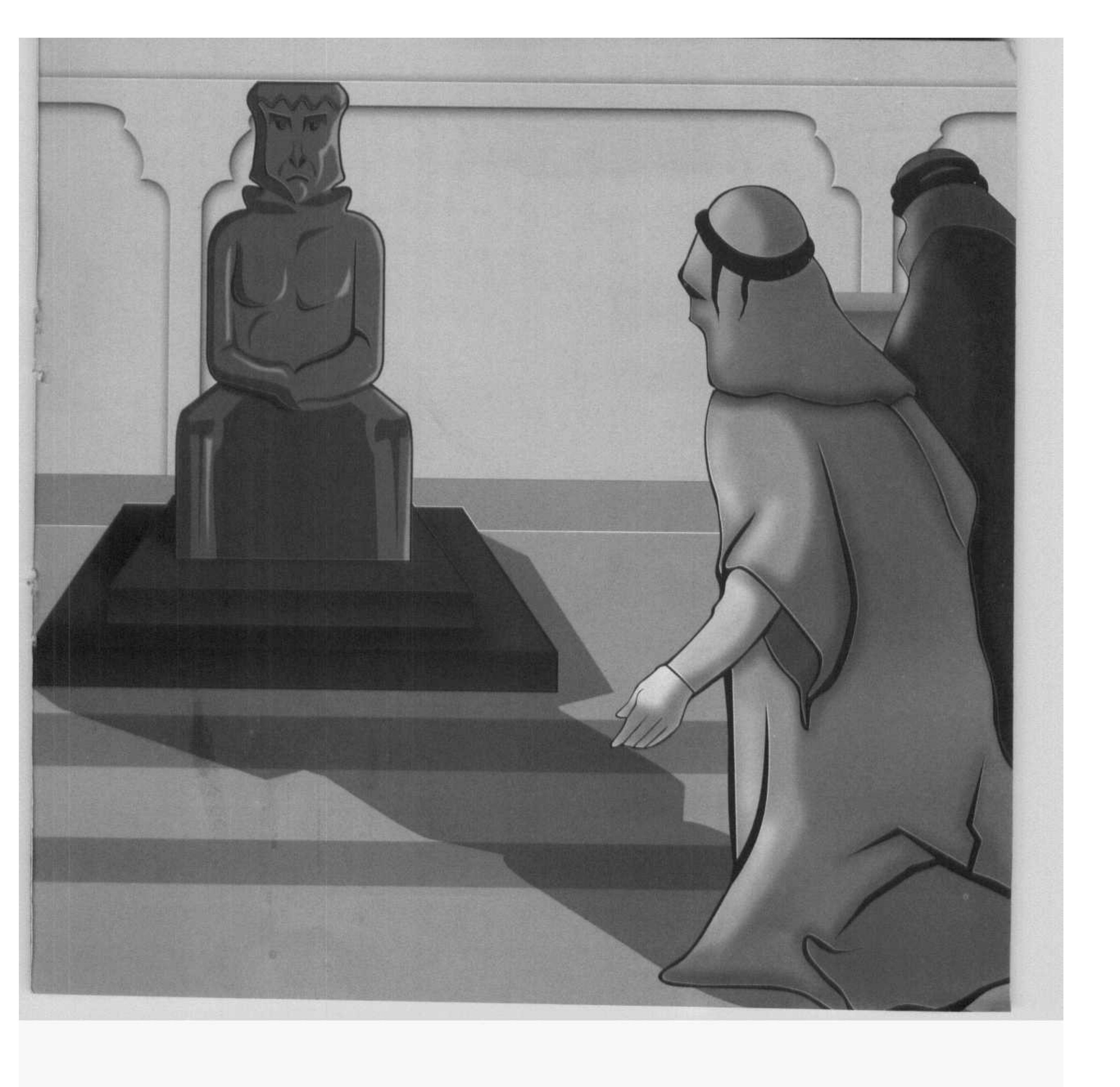


رقم الإيداع: ٢٠٠٦/٢٢١٧٨
ISBN:977-6132-43-x

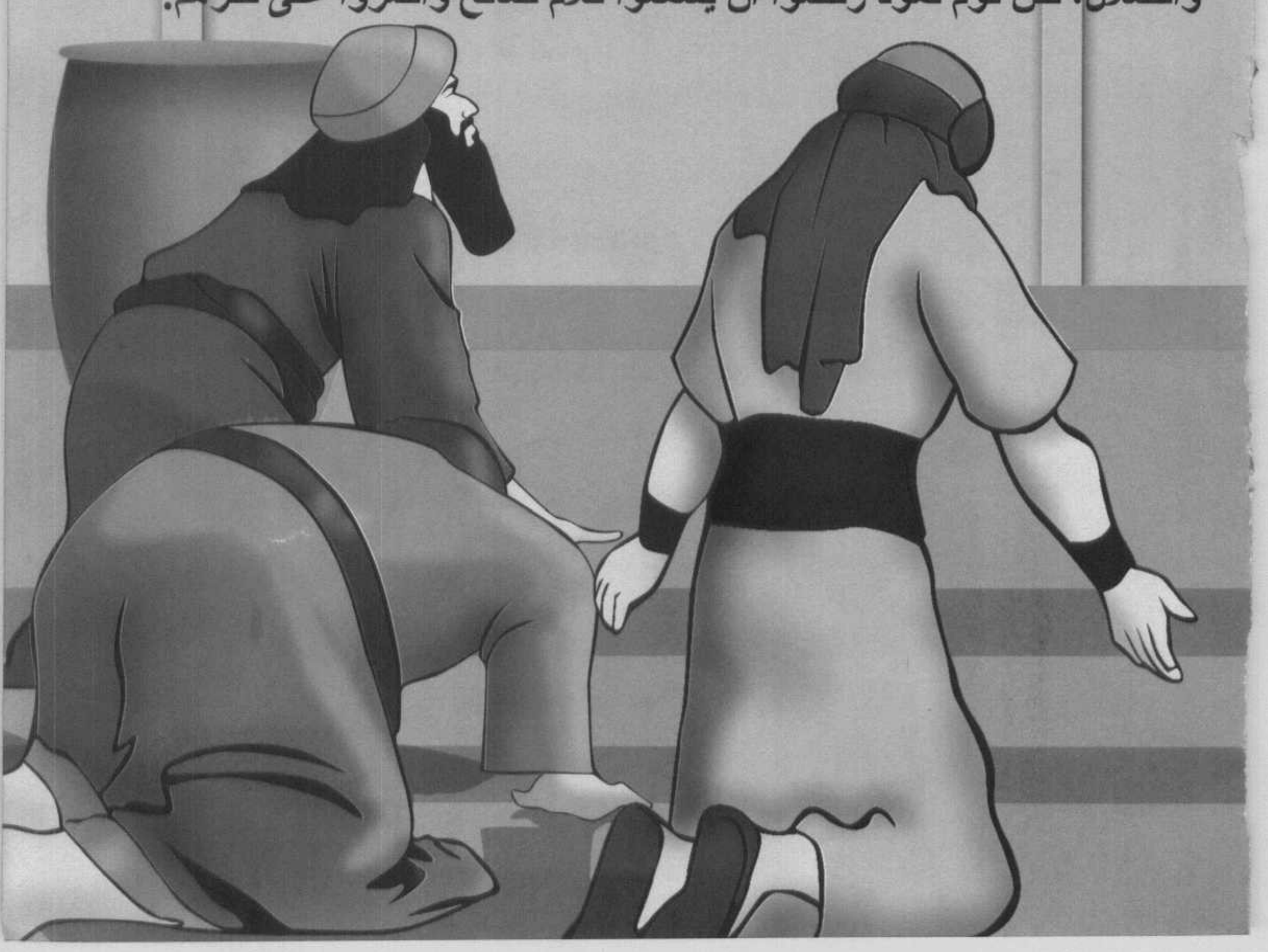




بعد هلاك قوم عاد، ظهر قوم ثمود في شمال بلاد العرب في مكان يسمى الأحقاف، وقد أتى الله ثمود الكثير من النعم، فقد بنوا القصور والديار الفاخرة ونحتوا في الجبال بيوتا وقصوراً أشد قوة وأكثر فخامة، وعاشوا في رغد من العيش آمنين مطمئنين.

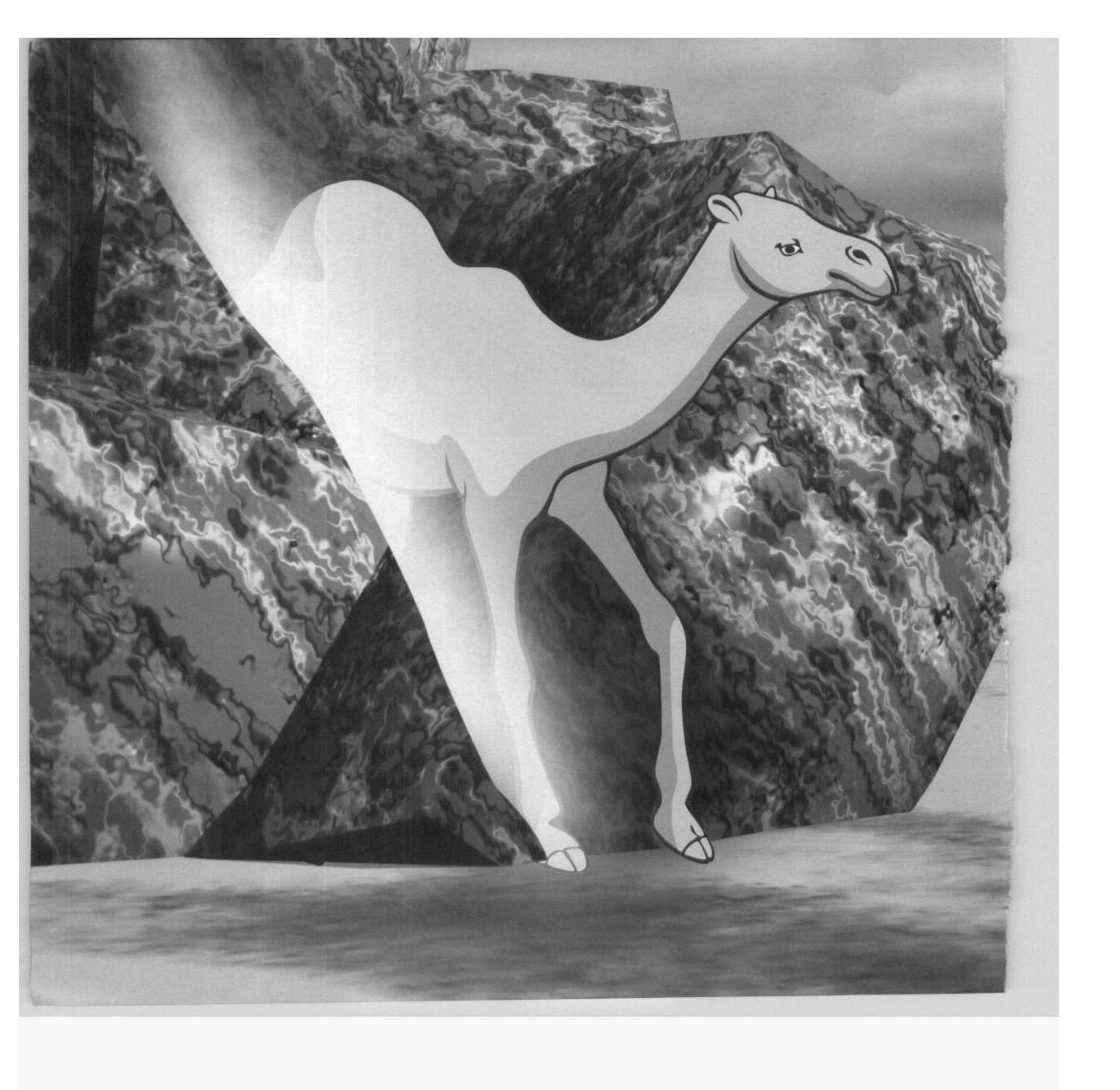


لكن بمرور الزمن، نسى قوم ثمود الله، ونحتوا أصناماً وعبدوها، واعتقدوا أنه ليس هناك آخرة ولا حساب ولا عقاب، وطغوا وتكبروا وأفسدوا في الأرض بغير الحق، فأرسل الله نبيه صالح لينهاهم عن عبادة الأصنام والعودة لعبادة الله وترك الفساد والضلال، لكن قوم ثمود رفضوا أن يسمعوا كلام صالح وأصروا على كفرهم.



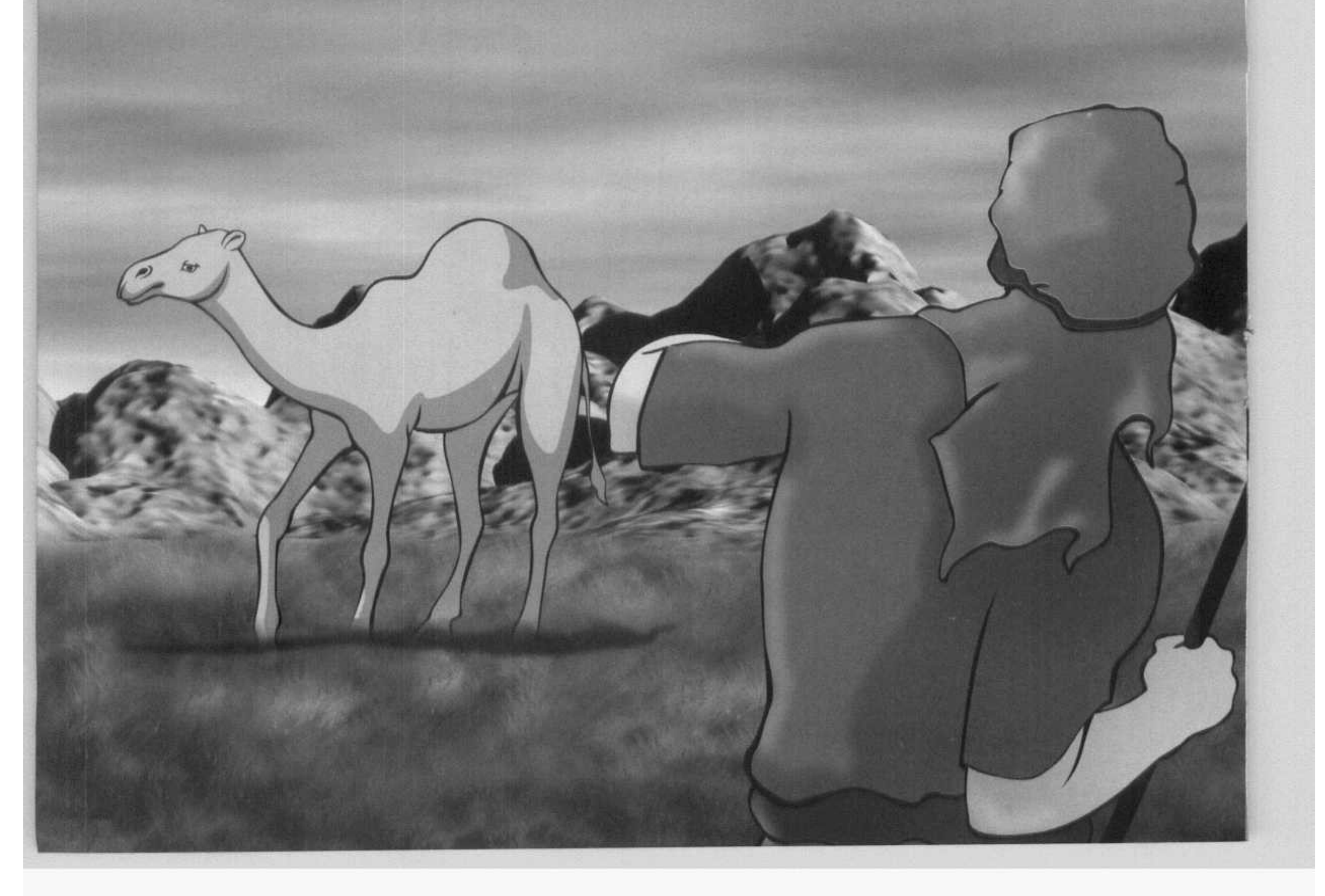
طلب قوم ثمود من النبي صالح أن يأتيهم بمعجزة إذا كان نبياً حقاً من الله، فأخرج لهم صالح من صخرة كبيرة ناقة عظيمة بإذن الله، وكانت دهشة قومه شديدة، لكنه اشترط عليهم شرطين أولاً أن لا يمسوا الناقة بسوء ثانياً أن تكون المياه قسمة بين قوم ثمود والناقة، وقد كانت الناقة مباركة من عند الله، كان لبنها يكفي كل قوم ثمود، لكن الكثير من قوم ثمود ظلوا على كفرهم وعنادهم.







كان من بين قوم ثمود تسعة من المفسدين يعملون السيئات ويفسدون في الأرض، وفي يوم من الأيام اجتمعوا وقرروا قتل الناقة والتخلص منها، وبالفعل ذهب هؤلاء التسعة بأسلحتهم ليهجموا على الناقة، قتلوها وسالت دمائها وصرخت الناقة صرخة عظيمة.





خرج صالح لقومه يسألهم عن سبب قتلهم الناقة، تحداه قومه إن يأتيهم بالعذاب إن كان من المرسلين، قال لهم إن الله سيهلكهم بعد ثلاث أيام، لم يهتم قوم ثمود بكلام صالح، خرج صالح مع من آمن به من المدينة، وبعد ثلاثة أيام سمع الناس صيحة جبارة عظيمة دمرت قوم ثمود وكل من كان في المدينة، هلك كل من كفر بالله وطغى وتجبر. أما من آمن فقد نجا مع نبي الله صالح

بقيت منازل قوم ثمود المنحوتة في الجبال، شاهدة عليهم، تخبر كل من مر عليها أن هنالك كان يعيش قوم ثمود، أصحاب القوة والجبروت والذين نسوا الله وعبادته، فأهلكهم الله، وهذا جزاء من يكفر بالله.

